

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

فصل .

:

وإذا رَفَعَتْ صَلاةٌ ((أَل)) ضميراً راجعاً إلى نفس ((أَل)) استتر في الصلة ولم يبرز تقول في الإخبار عن التاء من ((بَلَّغْتُ)) في المثال المتقدم ((الْمُبَلِّغُ أَرْزَا مِنْ أَخَوَيْكَ إِلَى الْعَمْرَيْنِ رِسَالَةً أَرْزَا)) ففي ((المبلغ)) ضمير مستتر لأنه في المعنى لآل لأنه خلف عن ضمير المتكلم و ((أَل)) للمتكلم لأن خبرها ضمير المتكلم والمبتدأ نَفْسُ الْخَبَرِ .

وإن رفعت صلة ((أَل)) ضميراً لغير ((أَل)) وجب بُرْؤُوهُ وإنفصاله كما إذا أخبرت عن شيء من بقية أسماء المثال تقول في الإخبار عن الأخوين ((الْمُبَلِّغُ أَرْزَا مِنْهُمْ مَا إِلَى الْعَمْرَيْنِ رِسَالَةً أَخَوَاكَ)) وعن العمرين ((الْمُبَلِّغُ أَرْزَا مِنْ أَخَوَيْكَ إِلَيْهِمُ رِسَالَةً)) ((وعن الرسالة)) ((المبلغها أَرْزَا مِنْ أَخَوَيْكَ إِلَى الْعَمْرَيْنِ رِسَالَةً)) وذلك لأن التبليغ فعل المتكلم و ((أَل)) فيهن لغير المتكلم لأنها نَفْسُ الْخَبَرِ الذي أَخَّرْتَهُ . هذا باب العدد .
أعلم أن الواحد والاثنين يُخَالَفَانِ الثَلَاثَةَ وَالْعَشْرَةَ وما بينهما في حكمين :